أحدهما المشتبه به ولم تعرف دوافعه حتى الآن

قتيلان و13 جريحا في إطلاق نار جديد بتورونتو

ضباط شرطة تورنتو في مكان الحادث

شهدت تورونتو العاصمة الاقتصادية لكندا اطلاق نار جديدا مساء الاحد ما أوقع قتيلين أحدهما المنفذ و13 جريحا بحسب الشرطة.

وأثار اطلاق النار مساء الاحد الذعر في الحي اليوناني الذي يشهد اكتظاظا عادة بينما قال شهود انهم سمعوا نحو عشرين طلقة نارية.

وصرح قائد شرطة تورونتو مارك سوندرز في مؤتمر صحافي ان 14 شخصا أصيبوا بجروح من بينهم شابة توفيت متأثرة بجروحها، موضحا ان فتاة «في حالة حرجة».

وتابع سوندرز ان المهاجم الذي استخدم مسدسا قُتل في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة، موضحا ان الوقت مبكر جدا للحديث عن دوافع.

وطوق عناصر الشرطة الشارع الرئيسي في حي «غريكتاون» المعروف بدانفورث بعد تلقيهم البلاغ قرابة الساعة 10،00 (02،00 ت غ). وقال شهود انهم سمعوا سلسلة طلقات نارية وصراخ أشخاص يلوذون بالفرار. وروى جون تولوتش لصحيفة «غلوب اند ميل» انه «كان هناك اطلاق نار كثيف ثم توقف واطلاق نار من جديد ثم توقف. كان هناك ربما 20 الى 30 طلقة نارية وبدأنا بالجري».

وروت جودي ستيهاور لقناة «سي بي سي نيوز» انها كانت في مطعم مجاور مع اسرتهما عندما سمعت بين 10 و15 طلقة نارية مضيفة انه طلب منهم الاحتماء في القسم الخلفي للمطعم.

وفي تسجيل فيديو نشر على الانترنت قبل أن يتم سحبه يظهر رجل يرتدي ثيابا سوداء يقترب من مطعم ويطلق النار عبر الواجهة، بحسب ما أوردت اذاعة «راديو كندا».

وقال شاهد يدعى اندرياس مانتزيوس ل»غلوبال نيوز» إن مطلق النار أفرغ سلاحه في امرأة وانه واصل اطلاق النار حتى عندما سقط أرضا.

وندد رئيس بلدية تورونتو جون توري بـ»المأساة» ودعا السكان الى الهدوء وتفادي «الخروج باستنتاجات» حول دوافع اطلاق النار بانتظار صدور نتائج تحقيق الشرطة.

وفي ابريل دهس رجل على متن شاحنة مارة في تورونتو ما أوقع عشرة قتلى وأدى الى اصابة 15 آخرين بجروح في احد أكثر الهجمات دموية في البلاد.

وقالت الشرطة ان عملية الدهس التي وقعت في ساعة الازدحام هي هجوم «متعمد»، ورجحت السلطات ان يكون عملا معزولا لا يستهدف «الامن القومي» للبلاد، مستبعدة فرضية العمل الارهابي.

ووجهت الى السائق أليك ميناسيان رسميا عشر تهم بالقتل العمد و13 تهمة بمحاولة القتل بحسب عدد الجرحى.

وكان المهاجم حتى حصول عملية الدهس غير معروف بالنسبة لأجهزة الشرطة. ولم يكن حتى معروفا لدى أجهزة الاستخبارات ما يفسر مبدئيا، بحسب وزير الامن العام رالف غودال، استبعاد فرضية العمل الارهابي.

وتابع توري ان اطلاق النار مساء الاحد دليل على ان المدينة «تعاني مشكلة نتيجة الاسلحة النارية»، مضيفا انها «متوافرة بسهولة للعديد من الناس». واضاف ان تفاصيل اطلاق النار لا تزال مبهمة وقال «علينا ان نتوصل لمعرفة ما حصل، نحن لا نعرف ما حصل».

وكانت شرطة تورونتو أعلنت الاسبوع الماضي خطة للحد من العنف الناجم عن الاسلحة النارية من خلال تعزيز قوات الامن ب200 شرطي اضافي يتم نشرهم بين الساعة 19،00 و03،00 في الاحياء الحساسة للمدينة.

وتشهد تورونتو في الفترة الاخيرة تزايدا في أعمال العنف الناجمة عن أسلحة نارية خصوصا بسبب العصابات. ومنذ مطلع العام، شهدت تورونتو 212 عملية اطلاق نار راح ضحيتها 26 شخصا في مقابل 188 عملية اطلاق نار و17 قتيلا بالاسلحة النارية خلال الفترة نفسها من العام السابق. وندد رئيس حكومة مقاطعة اونتاريو دوغ فورد على تويتر بما اعتبره «عملا عنفيا مروعا بواسطة سلاح ناري في تورونتو» معزيا بالضحايا ومعبرا عن تضامنه مع ذويهم.

مقتل جندي و11 جهاديا في «كمين إرهابي» بمالي

أعلنت حكومة مالي أن جيشها قتل الأحد 11 جهاديا في وسط البلاد إثر «كمين إرهابي» اسفر عن مقتل أحد جنوده واصابة آخر بجروح.

وقالت وزارة الدفاع في بيان نشرته على موقعها الالكتروني الاخباري إنه صباح الأحد قرابة الساعة الثامنة (بالتوقيتين المحلي والعالمي) «وقعت دورية استطلاع وتأمين ضحية كمين نصبه ارهابيون في غابة سموني في دائرة ماسينا بمقاطعة سيغو» في وسط البلاد. واضاف البيان إنه «خلال هذه العملية تكبّدت القوات المسلحة المالية مقتل جندي واصابة آخر، في حين احصينا في صفوف العدو سقوط 11 قتيلا». ولم يدل البيان بأي تفصيل اضافي بشأن هذا الكمين.

من جهة اخرى اعلنت جماعتان مسلحتان من الطوارق تدعمان الجيش المالي والقوة العسكرية الفرنسية «برخان» أنه «في 20 يوليو هاجم مسلحون قرية تندينباون في منطقة ميناكا (شمال شرق، قرب الحدود مع النيجر) وشنوا عمليات اعدام ميدانية راح ضحيتها اكثر من 20 شخصا بينهم مسنّون وعناصر في مركز امني تابع» للجماعتين.

واوضحت هاتان الجماعتان، وهما «حركة إنقاذ أزواد» و»مجموعة الدفاع الذاتي عن الطوارق»، في بيان مشترك ان الجهة التي تقف خلف هذا «الهجوم الارهابي» هي «حركة موقّعة على اتفاق الجزائر» الذي أبرم في صيف 2015 لاحلال السلام في شمال مالي، من دون ان تسميا هذه الحركة. وكانت فرنسا تدخلت عسكريا في مالي في 2013 لمساعدة القوات الحكومية على اخراج الجهاديين المرتبطين بالقاعدة من الشمال.

الا ان اجزاء كبيرة من البلاد لا تزال تعيش حالة من الفوضى الامنية رغم اتفاق السلام الذي وقعه زعماء الطوارق في منتصف 2015 بهدف عزل الجهاديين.

ترامب يحذر إيران من رد «لم يختبره سوى قلة عبر التاريخ»

حذر الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاحد نظيره الايراني من تداعيات «لم يختبرها سوى قلة عبر التاريخ»، وذلك ردا على تصريحات نارية وجهها حسن روحاني وفي وقت تشدد الولايات المتحدة حملتها ضد الجمهورية الاسلامية.

وفي رسالة مباشرة الى روحاني كتب ترامب في تغريدة بالاحرف الكبيرة على تويتر «إياك وتهديد الولايات المتحدة مجددا والا ستواجه تداعيات لم يختبرها سوى قلة عبر التاريخ».

وجاءت التغريدة ردا على تحذير روحاني الاحد لترامب من «اللعب بالنار» لان النزاع مع ايران سيكون «أم المعارك».

وتابع ترامب رده الذي كتبه بالكامل بالاحرف الكبيرة «لم نعد دولة يمكن ان تسكت عن تصريحاتك المختلة حول العنف والقتل. كن حذرا».

وتذكر هذه التصريحات بالحرب الكلامية بين ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون قبل أن تخف حدتها ويعقد الزعيمان قمة تاريخية في 12 يونيو الماضي.

ومنذ التقارب الاميركي الكوري الشمالي جعل ترامب ايران هدفه الاكبر. وجاءت تصريحاته الاحد بعد ان قال وزير خارجيته مايك بومبيو في كلمة امام الجالية الايرانية في كاليفورنيا إن الولايات المتحدة لا تخشى فرض عقوبات على كبار قادة النظام الايراني.

وفي مايو الماضي اعلن ترامب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الموقع في 2015 بين طهران من جهة وبريطانيا والصين وفرنسا والمانيا وروسيا من جهة اخرى، والذي ادى الى رفع العقوبات مقابل كبح البرنامج النووي الايراني. ويتمسك الاوروبيون بالاتفاق على الرغم من ان شركاتهم العاملة في ايران او معها قد تتعرض لعقوبات اميركية.

وبعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق كشف بومبيو موقفا اكثر تشددا لواشنطن حين قال إن الولايات المتحدة يمكن ان ترفع عقوباتها في حال انهت ايران برنامجها الصاروخي البالستي ووضعت حدا لتدخلها في النزاعات الاقليمية من اليمن الى سوريا.

وكان روحاني قال الاحد في خطاب متلفز قبل كلمة بومبيو «لا يمكنك ان تحرض الشعب الايراني على امنه ومصالحه».

وجدد روحاني تحذيره بان ايران يمكن ان تغلق مضيق هرمز الاستراتيجي الذي يعتبر خط شحن حيوي لامدادات النفط العالمية. وقال مخاطبا ترامب «لقد ضمنا دائما امن هذا المضيق، فلا تلعب بالنار لأنك ستندم».

وقال روحاني إن «السلام مع ايران سيكون أم كل سلام، والحرب مع ايران ستكون أم المعارك».

والسبت قال المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي إن الولايات المتحدة لا تلتزم بالاتفاقات. وقال خامنئي امام دبلوماسيين ايرانيين في طهران «كما قلت في السابق لا يمكن الوثوق بكلام الولايات المتحدة ولا بتوقيعها، لذلك فلا فائدة ترجى من التفاوض معها».

والاحد قال بومبيو في كلمته امام الجالية الايرانية «لسنا خائفين من ان نستهدف النظام على أعلى مستوى»، في اشارة الى العقوبات التي فرضتها واشنطن على آية الله صادق لاريجاني رئيس السلطة القضائية في ايران.

واضاف بومبيو ان الولايات المتحدة تأمل أن تخفّض كل دول العالم وارداتها من النفط الايراني الى «أقرب نقطة ممكنة من الصفر» بحلول الرابع من نوفمبر، محذرا من انه في حال لم يحصل ذلك فإن هذه الدول تعرّض نفسها لعقوبات اميركية.

وأكد بومبيو ان «الامر لم ينته» عند العقوبات التي فرضتها واشنطن في يناير على آية الله لاريجاني المتهم في نظرها بانتهاك حقوق الانسان، وهدد بمزيد من العقوبات المالية.

واضاف «يجب على القادة الايرانيين، ولا سيما اولئك الموجودون على رأس الحرس الثوري» (قوة النخبة الايرانية) و»فيلق القدس (المكلف العمليات الخارجية) ان يدفعوا غاليا ثمن قرارتهم».

والوزير الذي لقي تصفيقا حارا من الحاضرين أكد على مسامعهم دعم إدارة الرئيس دونالد ترامب للمحتجين الذين يتظاهرون في ايران، معتبرا ان هذا النظام هو «كابوس على الشعب الايراني».

واعلن بومبيو ايضا تعزيز حملة الدعاية الاميركية التي تستهدف النظام الايراني، مشيرا الى ان الحملة تقوم خصوصا على اطلاق قناة متعددة الوسائط (تلفزيون، إذاعة، صحافة رقمية ومواقع تواصل اجتماعي) باللغة الفارسية تبث على مدار الساعة «لكي يعرف الايرانيون العاديون داخل ايران وفي العالم أجمع ان اميركا تقف الى جانبهم».

واعتبر بومبيو الذي لطالما اتّهم بالترويج لفكرة ضرورة تغيير النظام في ايران، الاحد ان ما تريده بلاده هو ان «يغير النظام سلوكه بصورة كبيرة سواء في داخل البلاد ام على الساحة الدولية»، رافضا التمييز بين جناح متشدد وآخر معتدل في النظام الايراني.

«داعش» أعلن مسؤوليته عن الهجوم

23 قتيلا و107 جرحى حصيلة الاعتداء على دوستم

قوات أمن أفغانية قرب الضحايا في مكان الهجوم

أسفر الاعتداء الانتحاري الذي استهدف الأحد في كابول الجنرال عبد الرشيد دوستم نائب الرئيس الافغاني العائد من المنفى، عن 23 قتيلا على الاقل و107 جرحى، حسب حصيلة جديدة لوزارة الداخلية. واوضح المتحدث باسم الوزارة نجيب دانيش ان «هذه الحصيلة يمكن ان ترتفع». واعلن جهاديو تنظيم الدولة الاسلامية مسؤوليتهم عن هذا الهجوم. عمد الانتحاري الى تفجير نفسه وسط جمع كثيف كان ينتظر في مدخل مطار كابول الدولي لاستقبال نائب الرئيس الافغاني العائد بعد أكثر من عام في المنفى. لكن قافلة السيارات المدرعة كانت قد عبرت للتو ونجا الجنرال دوستم ومرافقوه. واكد المتحدث باسم شرطة كابول حشمت ستانيكزائي الاحد ان تسعة من عناصر قوى الامن لقوا حتفهم في الانفجار.

ولقي دوستم، الذي يرتبط اسمه بانتهاكات لحقوق الانسان في افغانستان، استقبالا حافلا اثناء نزوله من طائرة مستأجرة آتيا من تركيا حيث كان يعيش منذ مايو 2017.

ودوستم الستيني معروف كزعيم حرب لا يتورع عن اقتراف تجاوزات ومن ذلك قتل الفين من عناصر طالبان اختناقا بعد حبسهم في حاويات عام 2001.

وغادر افغانستان في مايو 2017 بعد اتهامه بارتكاب جريمة اغتصاب وتعذيب منافس سياسي له. الا انه نفى تلك التهم وقال انه غادر البلاد لاجراء فحوص طبية ولاسباب عائلية.

ومع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في اكتوبر 2018 والرئاسية المقررة في 2019، يحتاج اشرف غني الى الحد الادنى من الاستقرار في البلد علما بان عروض السلام على طالبان لم تلق تجاوبا بعد.

الجيش التركي: تحييد 11 مسلحا شمالي العراق

أعلن الجيش التركي أمس الإثنين، تحييد 11 من مسلحي «منظمة حزب العمال الكردستاني» في غارات جوية داخل البلاد وشمالي العراق خلال اليومين الماضيين.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن رئاسة الأركان القول في بيان، إنه تم تحييدهم في غارات بريف ولايتي هكاري جنوب شرقي البلاد وأرزينجان شرقي البلاد، فضلا عن منطقة أفاشين-باسيان شمالي العراق. وذكرت أن الغارات جرت اليومين الماضيين في إطار العمليات المتواصلة ضد عناصر المنظمة.

ويشن الجيش التركي بصورة منتظمة غارات على مواقع المنظمة منذ يوليو من عام 2015، عندما استأنفت المنظمة تمردها المسلح ضد الحكومة. وتصنف تركيا والولايات المتحدة منظمة «حزب العمال الكردستاني» على أنها منظمة إرهابية انفصالية.

قبل ساعات من خطابه السنوي

آلاف الفلبينيين يتظاهرون ضد حكم الرئيس الفلبيني الاستبدادي

تظاهر آلاف الفلبينيين أمس الاثنين في شوارع العاصمة مانيلا لوقف ما وصف بـ «الحكم الاستبدادي» الذي يمارسه الرئيس رودريغو دوتيرتي ضد شعبه وذلك قبل ساعات من خطابه السنوي الرئيسي في الكونغرس.

وقال كبير مفتشي الشرطة الفلبيني ورئيس قوة الشرطة في العاصمة جيليرمو إليزار في تصريح صحفي انه تم مناقشة الترتيبات الأمنية مع قادة المظاهرات لضمان سلمية الاحتجاجات مشددا على ضرورة اتباع المتظاهرين التعليمات و»إلا سنضطر إلى تفريقهم».

من جهتها ذكرت نقابة الصحفيين الفلبينيين في بيان أن «نظام دوتيرتي المستبد منذ عامين قام بشن حروب قمعية أسفرت عن قتل الآف والهجمات الفاشية المخططة» موضحة أنه يهدف بذلك الى "تأسيس طموحاته الدكتاتورية".

وقالت النقابة «لقد تم بالفعل قتل الآلاف في ظل حربه الدموية على المخدرات وعمليات مكافحة التمرد» مضيفة أن «دوتيرتي يقوم بتلك الأعمال القمعية لإسكات جميع القوى السياسية المعارضة لخططه السياسية».

وأحرق المتظاهرون ومعظمهم من الشباب دمى للرئيس دوتيرتي ورفعوا لافتات تندد بالنظام الفلبيني الذي سموه ب «الفاشي» و»الاستبدادي» داعين في الوقت نفسه إلى احترام حقوق الإنسان والحريات المدنية. ونشرت السلطات الفلبينية أكثر من خمسة آلاف من عناصر شرطة مكافحة الشغب حول مجمع (باتاسانغ بامبانسا) حيث من المقرر أن يلقي دوتيرتي خطابه السنوي عن حالة الأمة في الكونغرس الفلبيني.

من جهة أخرى كشفت نتائج استطلاع أجراه مركز (بلس آسيا) أن غالبية الفلبينيين يريدون من الرئيس دوتيرتي التركيز على خلق فرص العمل للعاطلين والاهتمام بمشاكل ارتفاع أسعار السلع الأساسية وغلاء المعيشة.

وأظهر الاستطلاع أن 56 في المئة من الفلبينيين الذي شملهم المسح مهتمون بالوظائف و52 في المئة مهتمون بقضايا غلاء المعيشة في حين طالب 48 في المئة من الفلبينيين بزيادة أجور العمال فيما اكد 33 في المئة ضرورة خفض حدة الفقر في البلاد.

محتجون مناهضون للحكومة الفلبينية في مظاهرة ضد الرئيس الفلبيني